رياض الصالحين)322(" كتاب حمد الله تعالى وشكره "

ح)3931-6931(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 91 8 0202

مصطفى العدوي

كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تحت باب كتاب حمد الله تعالى وشكره. فضل الحمد والشكر قال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. قال تعالى لان شكرتم لازيدنكم. وقال تعالى وقل الحمد لله. وقال تعالى - 00:00:00

قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. هذه بعض الايات التي اتى بها الامام النووي في هذا الباب باب الشكر. واضافة الى ما ذكر فقط اولا شكرنا لله امتثال لامر الله. اذ قال واشكروا لي ولا تكفرون. فالحمد لله امتثال - 00:00:20

وقد قال لال داوود اعملوا ال داوود شكرا. اي قدموا شكرا لال داوود. فشكرنا لله اولا امتثال من منا لامر الله واعتراف منا بالفضل لله سبحانه. ثم ان الشكر مؤزن بالزيادة. قال تعالى واذ تأذن ربكم - 00:00:40

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. لكن قد يقول قائل انا شكرت ولم ارى الزيادة فكيف ذلك والله يقول لان شكرتم لازيدنكم. وصوروا المسألة رجل رزقه الله بالف جنيه. فقال الحمد - 00:01:00

الحمد لله وحمد الله كثيرا. ولكنه بعد مدة خسر الالف فكيف ذلك؟ وكيف يلتئم مع قوله لان شكرتم لازيدنكم انكم. فالجواب ان الله لما قال لان شكرتم لازيدنكم لم يقل لان شكرتم لازيدنكم من نفس جنس النعمة - 00:01:20

وقد تشكر ويزيدك الله سبحانه ايمانا قد تشكر ويزيدك الله سبحانه وتعالى في الاخرة اجرا قد تشكر ويدفع الله عنك بلاء كان سيحل بك قد تشكر ويصرف الله عنك سوءا كان سيحل بك او باسرتك - 00:01:40

على اية حال الشكر مؤزن بزوال النعم. نعم قد ترى اثر الشكر او قد ترى الشكر عفوا قد ترى الزيادة قد لا تراها قد ترى الزيادة وقد لا تراها. هذا عن قوله تعالى لان شكرتم لازيدنكم. ثم ان المصائب تدفع - 00:02:00

ذكر الله المصائب تدفع بشكر الله. قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. فكلما قلت الحمد لله ازدادت عليك نعم الله سبحانه وتعالى. ودفعت عنك النقم. قال تعالى في كتابه الكريم ما يفعل الله - 00:02:21

وبعذابكم ان شكرتم وامنتم. ايضا بحمدك لله تنور صحائفك يوم تلقى الله. وكلمة الحمد لله هي كلمة كل شاكر فعلينا بها. وهي كلمة يحبها الله منا. قال رسول الله صلى الله - 00:02:41

عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها آآ امرنا باوامر متعددة ان نشكر النعم لان شكرتم لازيدنكم هذا وعن بعض الاحاديث التي اوردها - 00:03:01

الامام النووي في هذا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي ليلة الاسراء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن. فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة. ولو اخذت الخمر لغوت. لو اخذت - 00:03:21

تمرة غوت امتك. فحمد جبريل ربه على ان الله وفق النبي عليه الصلاة والسلام لاختيار اللبن. قال وعنه وهذا سند الاتي ضعيف. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله. فهو ابتر اي اقطع اي ناقص. لكن هذا السند ضعيف الاسناد - 00:03:41

وكذا الذي بعده عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون نعم. فيقول قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم. فيقول فماذا قال عبدي؟ فيقول - 00:04:01

فيقولون حمدك واسترجع. فيقول تعالى ابن العبد بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. هذا الحديث ضعيف الاسناد لا يسبت عن النبي

عليه الصلاة والسلام. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:21
ان الله لا يرضى عن العبد ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها فيكونوا شاكرين لله هذا وقد قال تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. اي يا ذرية المحمولين مع نوح - 00:04:41
ازكروا نوحا فانه كان عبدا شكورا فكونوا شكورين لله كما كان نوح شكورا لله. ومن ثم كان النبي يقول من الليل حتى تري ما قدماه فقيل له في ذلك الم يغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ يا رسول الله فقال - 00:05:01
صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا؟ نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الشاكرين. وصل اللهم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:21